### الشمعة: وزير الإدارة سيدعو المجالس المحلية للانعقاد خلال ١٥ يوماً من صدور المراسيم

# مراد لـ«الوطن»: معظم المحافظات أعلنت عن نتائج الانتخابات باستثناء التي تمت إعادة الانتخابات فيها بعدد من المراكز

| محمد منار حميجو

أكد رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات جهاد مراد أن معظم المحافظات أعلنت عن نتائج انتخابات مجالس الإدارة المحلية التي جرت الأحد الماضي، وهي محافظات دمشق وحمص واللاذقية وطرطوس والحسكة ودير الزور والرقة وحماة والقنيطرة، في حين سيتم الإعلان عن نتائج الانتخابات في حلب اليوم الأربعاء بعدما تمت إعادة الانتخابات في أربعة مراكز، في حين محافظات إدلب والسويداء ودرعا سيتم الإعلان عن نتائجها بعد الانتهاء من عمليات الفرز ودراسة الاعتراضات.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين مراد أنه تقرر اليوم إعادة الانتخابات في ستة مراكز انتخابية في ريف دمشق في بلدة الهيجانة في دوما إضافة إلى مراكز انتخابية في بلدة التوأي.

من جهته أوضح مدير المجالس والتنمية المحلية في وزارة الإدارة المحلية محمد إياد الشمعة الخطوات القادمة بعد الانتهاء من إعلان نتائج الانتخابات أنه بعد صدور المراسيم الخاصة بتسمية أعضاء مجالس المحافظات وأعضاء مجالس مراكز مدن المحافظات وكذلك بعد صدور القرارات الخاصة بأعضاء مجالس المدن والبلديات والبلدات فإنه تتم دعوة هذه المجالس خلال ١٥ يوماً من صدور المراسيم والقرارات من وزير الإدارة المحلية وفي حال لم تتم الدعوة تعتبر منعقدة في اليوم السادس عشر.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين الشمعة أنه بمجرد انعقاد المجلس يترأس الجلسة أكبر أعضاء الجلسة ويكون أمين السر أصغرهم سناً ومن ثم يدعو رئيس الجلسة إلى انتخاب رئيس مجلس المجلس وأعضاء المكتب التنفيذي، لافتاً إلى أنه بمجرد انتهاء الانتخابات يتم توزيع المجلس بين أعضاء المكتب التنفيذي وفق قرارات يتم تصديقها من وزير الإدارة المحلية بالنسبة لمجالس المحافظات ومجالس مراكز المدن بينما المجالس الأخرى يتم التصديق عليها من المحافظين بتفويض من وزير الإدارة المحلية.

وأضاف: كما أنه يتم إعداد مشاريع مراسيم بتسمية رؤساء مجالس المحافظات ورؤساء مجالس مدن مركز المحافظة بينما أعضاء المكتب التنفيذي لا يحتاجون لتسميتهم بمرسوم بعد انتخابهم.

وتمت أمس إعادة الانتخابات في أربعة مراكز في حلب ثلاثة في المدينة ومركز في الريف وكذلك تمت إعادة الانتخابات في اليوم ذاته في أحد مراكز ريف دمشق ومركز آخر في السويداء بينما تمت إعادة الانتخابات أمس الأول في طرطوس وحماة وذلك بأن بدأت الانتخابات السابعة وانتهت السابعة مساء من اليوم ذاته على وتقتصر العملية الانتخابية فقط على الناخبين الذين اقترعوا ودونت أسماؤهم في السجل الانتخابي يوم انتخابات مجالس الإدارة المحلية الأحد الماضي.

> إعادة الانتخابات في ستة مراكز في ريف دمشق اليوم

وتوجه السوريون الأحد الماضي إلى مراكز الانتخابات الموزعة على مساحة الجغرافيا السورية لاختيار ممثليهم إلى مجالس الإدارة المحلية الذين تنافسوا على ١٩٠٨٦ مقعداً موزعة على ١٤٧٠ وحدة إدارية، فانطلقت العملية الانتخابية عند السابعة صباحاً واستمرت حتى الساعة التاسعة مساء بعدما مددت اللجنة القضائية العليا للانتخابات فترة الانتخابات مدة ساعتين.

### مديرة المجالس: برامج تدريبية لرؤساء وأعضاء المكاتب التنفيذية بالوحدات الإدارية

# لأول مرة بتاريخ القنيطرة ٤٥ سيدة وصلن للمجالس المحلية و٤٢ شهادة جامعية في مجلس المحافظة

| القنيطرة - خالد خالد

مع إعلان اللجنة القضائية الفرعية بالقنيطرة أسماء الناجحين وصدور القوائم بلاحظ حضور لأصحاب الشهادات الجامعية، حيث وصل عددهم إلى ٤٣ جامعياً في مجلس المحافظة و٦ معهد و٨ ثانوية ومرشح مستقل وحيد دون التعليم الأساسي واللافت المشاركة والحضور الجيد للمرأة بالمجالس المحلية.

مديرة المجالس المحلية بالقنيطرة عهد حمدان بيّنت لـ«الوطن» أنه ولأول مرة تصل ٤٥ سيدة إلى المجالس المحلية، وقد ضمت قائمة مجلس المحافظة وحده ٥ سيدات (٤ ضمن قائمة الوحدة الوطنية ونجاح سيدة مستقلة)، في حين ضمت قائمة مجالس البلدات وصول ١٨ سيدة، وفي مجالس البلديات وصول ٢٣ سيدة، والملاحظ عدم تمثيل أي سيدة في مجالس بلدات تجمعات درعا (الجولان والزوية) وكذلك مجالس جباثا الخشب وخان أرنبة وقصيبة وجديدة عرطوز الفضل حيث لم يصل لتلك المجالس أي سيدة، وكذلك الأمر بالنسبة لمجلس بلديتي سويسة على أرض المحافظة وشبعا بتجمعات ريف دمشق.

وأوضحت حمدان الجهود التي تقوم بها المحافظة لتفعيل المجتمع المحلي لأنه المكون الأساسي لنشاط الوحدات الإدارية وتطوير النواحي الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وتأكيد دور المجتمعات العمرانية في سبيل تأمين حياة كريمة للمواطنين من خلال الخدمات المقدمة وتأمين احتياجاتهم الأساسية، إضافة إلى تمكين الوحدات الإدارية ومجالسها المحلية من تحقيق التنمية المحلية والمسؤولية الاجتماعية وتقديم الخدمات بجودة عالية وتنمية الكوادر البشرية والإسهام في الارتقاء بأداء الوحدات الإدارية في محافظة القنيطرة.

وأضافت: إنه وفي إطار توجيهات رئاسة مجلس الوزراء وضمن خطة تأهيل كوادر وزارة الإدارة المحلية والبيئة فإن رؤساء وأعضاء المكاتب التنفيذية في الوحدات الإدارية سيخضعون لبرنامج تدريبي حول قانون الإدارة المحلية واختصاصات وواجبات المجالس وتنمية الموارد المالية وتنمية الاقتصاد المحلي وإحداث وتنفيذ واستثمار المناطق الصناعية والتشريعات والأنظمة الناظمة لعمل المجالس والمهارات الإدارية ومهارات التخطيط وغيرها من المحاور التخصصية وذلك لرؤساء وأعضاء المكتب التنفيذي في الوحدات الإدارية في المحافظة.

بدوره أشار الأمين العام لمحافظة القنيطرة حسين الأحمد إلى أهمية تأهيل رؤساء البلديات والمكاتب الفنية فيها لوضع خطط تنموية حتى تتمكن الوحدات الإدارية من رفع مستوى الخدمات وتقديم الاحتياجات الأساسية واستثمار كل الإمكانيات المتاحة بالشكل الصحيح، مشدداً على ضرورة قيام أعضاء المجالس المحلية بالتواصل الدائم والمستمر مع المواطنين وتلمس مشاكلهم ووضع حلول فورية لها بالتعاون مع مختلف الجهات المعنية وتتبع المشاريع الخدمية والتنموية ضمن نطاق عمل الوحدات الإدارية.

يذكر أن عدد المرشحين للمجالس المحلية ٤٢٨ مرشحاً، منهم ٨٣ مرشحاً لمجلس المحافظة منهم (٢٨ مستقلاً) تنافسوا على ٦٠ مقعداً و١٩١ يتنافسون على ١٦٣ بمجالس البلدات (١٦ مجلس بلدة) و١٥٤ للتنافس على ١٢٠ بمجالس البلديات (١٢ بلدية)، مع الإشارة إلى أن عدد أعضاء مجالس البلدات والبلديات عشرة أعضاء في كل مجلس باستثناء تجمع مفرق حجيرة ١١ عضواً وتجمع الجولان بدرعا ١٢ عضواً، واللافت عدم وصول أي مرشح مستقل للمجالس المحلية من خارج أحزاب الجبهة.

# ٦ مدن و٥٤ بلدة و٨٩ بلدية نجحوا بالتزكية في انتخابات الحسكة

| الحسكة - دحام السلطان

أعلنت اللجنة الانتخابية القضائية الفرعية بالحسكة نتائج انتخابات مجالس الإدارة المحلية على مستوى المحافظة والمدن والبلديات والبلدات، من خلال مؤتمر صحفي عقدته بعد انتهاء عملية الفرز يوم أمس الثلاثاء في مبنى المحافظة.

وبين رئيس اللجنة الانتخابية القضائية الفرعية القاضي المستشار عثمان الحنيش أن العملية تمت بنجاح من خلال ٧٣ مركزاً انتخابياً ومركز انتخابي واحد لأبناء محافظة القنيطرة، وكان الإقبال جيداً على الرغم من ظروف التضييق والحصار التي تعيشها المحافظة بوجود الاحتلالين الأميركي والتركي، وقامت اللجان الفرعية بدورها بالشكل المطلوب ولم يرد أي اعتراض حتى تاريخ صدور إعلان النتائج.

القاضي المستشار عبد العزيز المحمد في حديث للصحفيين أن العملية الانتخابية جرت على مستوى مجلس محافظة الحسكة لـ«دائرة مدينة الحسكة» من خلال ١١٠٧٧ ناخباً، ولمجلس مدينة الحسكة من خلال ١١٠٦٩ ناخباً فقط، بينما فازت بالتزكية بقية المدن والبلديات والبلدات على مستوى المحافظة والبالغ عددها ٦ مدن و٥٤ بلدة و٨٩ بلدية.

بدوره أشار عضو اللجنة الانتخابية القضائية من جانبه أكد عضو اللجنة الانتخابية القضائية الفرعية القاضي المستشار فاضل النوح أن أبناء الحسكة أثبتوا وجودهم في هذا الاستحقاق الانتخابي على غرار كل الاستحقاقات الدستورية والتشريعية الماضية، التي تكللت اليوم بالنجاح لحظة إعلان النتائج، مشيراً إلى أنه يحق لمن يريد الاعتراض عليها فهذا يكون أمام المحاكم الإدارية والقضاء الإداري بحسب النصوص القانونية.



### الوجه الآخر لترشيح الصحفيين للإدارة المحلية.. هل يئس الصحفيون من المهنة؟!

# العمر: كثير من الصحفيين يعانون من غياب التعاون وتحديداً من جهات القطاع العام

| يونس خلف

أمام العدد اللافت من الزملاء الإعلاميين المرشحين للإدارة المحلية في دمشق والمحافظات ولاسيما من بينهم أسماء لها حضور في ميدان الإعلام يبدو السؤال مشروعاً عن الأسباب التي تدفع صحفياً لخوض معترك انتخابات في حقول أخرى غير الحقل الإعلامي تاركين وراءهم مهنة كانت لهم منبراً للدفاع عن قضايا الناس ومنحتهم دور الرقيب على السلطة، فهل يعني ذلك اعترافاً من أبناء المهنة بأنها فقدت فاعليتها على الرغم من تعاظم قدراتها بفعل التكنولوجيا الجديدة أم إنها عدم ثقة بجدوى العمل الصحفي.

قد يرى البعض أن تنقل الصحفيين بخبراتهم المتراكمة بين العمل الصحفي وقطاعات أخرى يدعم العمل الإعلامي وهذه القطاعات معاً، فيما يرى آخرون أن المزج بين الأمرين خطير أحياناً وربما يهدد موضوعية ومصداقية وحيادية الصحفي خاصة عندما يتولى أو يسعى لتولي موقع ما في مؤسسة حكومية لكن يبقى السؤال: هل الهجرة من العمل الإعلامي إلى أعمال أخرى ظاهرة عادية أم إنها تستوجب التأمل والتفكير والتحليل وربط ذلك بواقع العمل الصحفي والحياة الإعلامية اليومية وقبل ذلك بواقع حال الصحفيين الذين يعجزون اليوم حتى عن الاستمرار بالحياة نتيجة ظروفهم المعيشية وعدم الاهتمام بهم والتفكير بالحفاظ عليهم والاستفادة من خبراتهم؟

«الوطن» طرحت هذه الظاهرة للنقاش مع إعلاميين رشحوا للإدارة المحلية وأيضاً آراء بعض الزملاء من غير المرشحين.

الأستاذ في كلية الإعلام بجامعة دمشق الدكتور محمد العمر قال: الصحفي مثل أي إنسان في المجتمع قريبا يعود أحد أسباب التوجه لانتخابات الإدارة المحلية أنه لم يحقق ما كان يريده وأنه لا يؤدي مهمته الصحفية كما يريد لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية لأن كثيراً من الصحفيين يعانون اليوم من غياب التعاون وتحديداً من جهات القطاع العام ولذلك يرى الصحفي أنه ربما يحقق رسالته في المجالس المحلية خاصة أن العمل في المجالس على تماس مباشر مع الناس إضافة إلى أن العديد من الصحفيين يبحثون اليوم عن العمل رغم أنهم لا تنقصهم الخبرة لكن عدد الصحفيين أصبح كبيراً والعدد يتزايد مع خريجي الإعلام وثمة شعور بأن الصحفي لا يمارس عمله كما هو مطلوب لأن مناخ العمل يتطلب إضافة إلى الظروف المعيشية للصحفي كما الحال بالنسبة لأي مواطن، وأعتقد أن العامل الاقتصادي مهم في هذا الجانب لكن بالتأكيد لا يجد الصحفي المناخ الإعلامي والإداري الذي يتيح له ممارسة دور الرقيب بالفاعلية التي يطمح إليها.

**لم يعد منتجاً**

الزميلة ربا الحجلي التي رشحت لمجلس مدينة جرمانا تقول إن الموضوع يتعلق بسببين: الأول مناخ العمل الإعلامي الموجود الذي يمنع الصحفي من ممارسة دوره كرقيب وممثل لسلطة رابعة مُهابة ويحول التجاوزات الكبيرة التي يضعها هذا المناخ دون تمكينه من أن يضيء بشكل واضح على فترة من عمله في القضايا الخدمية أنه ربما هناك إمكانية لتحقيق نتائج أفضل بكثير فيما لو تحققت شروط أكثر نضجاً ونزاهة في إدارات القطاعات الخدمية وبالتالي يعتقد أنه ربما يحقق فرقاً فيما لو خاض تجربة الإدارة في هذه القطاعات وعادة ما يتخلى الإعلامي عن هذا المنبر حين يشعر بأن دوره كإعلامي ضمن النظام الإداري القائم لم يعد منتجاً ولاسيما إذا تماهت السياسة الإعلامية مع السياسة الحكومية سواء في ممارسة دور موازٍ ومؤيد لسياسات هذه الحكومة من دون الدور الرقابي المفترض أو في دخوله ضمن أنماط إدارية تتقاسم الفساد والبيروقراطية الذين يحولان دون أن تكون مؤسسة إعلامية رقابية.

وترى الزميلة الحجلي أن من بين الأسباب حتماً عدم ثقة بجدوى العمل الصحفي ضمن بيئة العمل وليس اعترافاً أن المهنة فقدت فاعليتها ولا يمكن لأي ظرف إداري طارئ أن يؤثر على حضور مفهوم الإعلام كسلطة رقابية مؤثرة وتنظيمها كما أن الظروف المعيشية للإعلامي قد تدفعه للبحث عن صبغ عمل أخرى لكن لو افترضنا أن هذا الإعلامي يملك من النزاهة ما يكفي فهو سيفكر ربما بالعمل في قطاعات أخرى لكن ليس الدخول في معترك الإدارات الأخرى التي تأتي مكاسبها من كم كبير من الفساد والبيروقراطية، هذا من جهة أما من جهة أخرى فأنا أتفق مع ما جاء في السؤال بأن الإعلامي المخلص يفقد الحماس حين تضيق هوامش العمل الإعلامي الصحيح وحين تحاصره المنظومات الإعلامية المتنفذة.

**محاربة الكفاءات**

الزميل ميشيل خياط قال في سياق التعبير عن رؤيته لهذا الموضوع الصحفي إنساناً ومواطناً، وهو يعني بشؤون الحياة، ويظن أن لديه ما يصوب المسار، ولعل هذا دافعه العفوي للتعبير العملي عن أفكار لطالما نادى بها واقترحها أصحاب القرار، وساءه أن أحداً لم يتبنها. يريد أن يصبح صاحب قرار، معتقداً أنه سيكون أقدر على الإنجاز ويستطيع الصحفي إذا رغب أن يجمع بين منبرين في التجارب العملية إذ رأينا وزيراً صحفياً ظل يكتب وعضواً من أعضاء مجلس الشعب كان صحفياً وظل يكتب. يتوقف الأمر على الهمة والنشاط والحافز الوطني، وأعتقد أن المنصب الآخر إغناء عملي ومعرفي للصحفي إذا رغب في الجمع بين العملين، أما إذا غاب الصحفي عن أداء عمله الإعلامي، وأعطى كل وقته للعمل الجديد، فيمكن أن نعد ما حدث تخلياً عن المنبر الأهم الرقابي والمصوب لمسار الحياة وهذا خطأ كبير لاسيما إذا كان الصحفي المعني ماهراً وفهيماً وواعياً ومتنوراً وواسع الاطلاع وهنا يجب الانتباه إلى عدة أمور مهمة في الأداء الإعلامي السوري قلمة غياب لرجع الصدى، إذ ليس لدينا مؤسسة تقيس الانتشار والفاعلية.

وما من شك أن مهنة الصحافة من أصعب المهن وأعقدها، وهي لا تكتسب بالتجربة وحدها بل تحتاج إلى دراسة علمية. وتتداخل عوامل كثيرة في الضغط على الصحفي الناجح، ومن الأمثلة الوثيقة الصلة أن أحداً ممن سيذهبون إلى الإدارة المحلية من الصحفيين، هو زميل مجتهد وماهر وناجح، وكان رئيساً لقسم مهم جداً في جريدته فجأة أقصي عن رئاسة القسم بعدما بذل جهوداً هائلة للنجاح. ومثل هذا المثال شائع جداً يقدم مثالاً عن استسهال إقصاء الصحفي ورمي منتجه في سلال المهملات. وثمة عقلية تسلطية غير ديمقراطية، عقلية المدير العام أو مدير التحرير أو أمين التحرير ولكل منهم منزعه ومصالحه وما يدعل الأداء صعباً وعلى الرغم من الظرف المالي القاهر فإن المؤسسات الصحفية وبضغط هائل من فاقدي الخبرة والكفاءة ممن عينوا «تنفيعة» وبصفة بطالة مقنعة، يحاربون الكفاءات الممتازة ويسعون للتخلص منها بأعذار مختلفة لعل أوضحها وأهمها بلوغ السن وحتمية الإحالة إلى التقاعد وملاحقة من يستمر في العمل من خارج الملاك كأنه مجرم حرب غير عابئين بتميز المهنة الإبداعية وعدم القدرة على اكتسابها بيسر وسهولة. أخيراً أرى أن بعض الصحفيين المتوقع وصولهم إلى مواقع مهمة في الإدارة المحلية سوف يشكلون علامة فارقة في تاريخ الإدارة المحلية، التي تحتاج فعلاً إلى ذوي الهمم والعقول المفكرة والمحاورة.

**غاب صدى المهنة وبقيت المتاعب**

الزميلة سمية بلطة إذاعة دمشق ترى أن ذهاب الصحفي إلى قطاعات عمل أخرى ربما لأنه وصل إلى طريق مسدود بسبب تراكم هموم الصحفي وانعدام الأمل بإيجاد حلول لمشكلاته ولم يبق لديه سوى بارقة أمل بتغيير مسار حياته المهنية بما يتماشى مع متطلبات الحياة وهو الانتظار وربما لأنه وصل إلى قناعة بأنه إذا كان هو غير قادر على تحصيل حقوقه فكيف بالنسبة لحقوق المواطنين أو على الأقل الدفاع عنها لأنه بأمس الحاجة لوجود من يدافع عنه ويوصل صوته للجهات المعنية بحل مشكلاته ويطالب بأبسط حقوقه أو على الأقل أن ينال حقوقه أسوة بالعاملين في باقي النقابات، أيضاً ربما التكنولوجيا لقسم مهم جداً في جريدته فجأة الصحافة رونقها وبريقها لكن بكل تأكيد الصحافة مهنة المتاعب والإبداع وبضياع حقوق الصحفي يصمت الإبداع وتبقى المتاعب.

الزميل محجوب رقشة من جريدة الثورة: الدافع للترشح هو الرغبة في النهوض بواقع الوحدات الإدارية خدمياً وتنموياً، باعتبار أن الإعلامي أكثر قرباً والتصاقاً بهموم وقضايا المواطنين اليومية، وتحقيق المتطلبات وفق الإمكانيات المتاحة، والأهم من كل هذه الأسباب أن أي زميل إعلامي اختار خوض هذه التجربة والمرحلة لخدمة الصالح العام، ولا نستطيع أن ننسى هذه العملية ترك المنبر الإعلامي للدفاع عن قضايا الناس، وممارسة دور الرقيب على السلطة، بل لنتفق على تسميتها بالمشاركة الهادفة بقطاع العمل المحلي في البلديات والمدن، بدليل أن أي إعلامي يشارك في هذا المعترك يدرك دوره والتزامه في المسؤولية والأمانة الملقاة على عاتقه تجاه ناخبيه والمجتمع والوطن معاً، وبرأيي مهنة الصحافة والإعلام لم تفقد بريقها وفاعليتها، كل ما في الأمر أن الزميل المرشح اختار هذا الطريق بناء على رغبته الشخصية من دون أن يؤثر ذلك على نتاجه الإعلامي وعمله الصحفي الذي يثق بجدواه ولا نختلف في الرأي أن واقع العمل الصحفي نتيجة وباء كورونا قد أصابه بعض الشللية منذ أكثر من عامين بعد أن توقفت الصحف الورقية وأثر هذا الإجراء سلباً على ظروف الصحفي المعيشية، وسط نكران واضح من إدارات المؤسسات الإعلامية لنتاج أي صحفي وجهوده على مدى سنوات طويلة، إلا من خلال تعويض صحفي لا يغني ولا يسمن من جوع، ما يعني أن عدم الاهتمام بالصحفيين والحفاظ عليهم والاستفادة من خبراتهم بدأت تتبلور شيئاً فشيئاً، مما يجبر عدداً من الزملاء الإعلاميين على الانتقال إلى مكان آخر بموجب التفرغ أو الندب إلى الوحدة الإدارية المنتخب لمصلحتها.

- الحجلي: الثقة مهزوزة بالمناخ الإداري للأداء الإعلامي
- خياط: التخلي عن المنبر الإعلامي كلياً خطأ كبير